

مدارسة كتاب معارج العلوم الحلقة (33)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد. فهذا هو اللقاء الثالث والثلاثون من - 00:00:00

مدارسة كتاب معارج العلوم. اسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيد لنا ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما. اللهم امين. ايها الاخوة نحن الان يعني على موعد مع - 00:00:30

الفصل الثالث والذي يعنوان الانتاج العلمي وصناعة المعرفة. كل ما تقدم من اول الكتاب يتكلم عن خارطة العلوم وعن منهج التلقي. وعن الحفظ والضبط والقراءة. وكل ما ينتمي لهذا النطاق من - 00:00:50

العلم وتأمله وضبطه وغير ذلك. لكن الحديث الان ليس عن ذلك الحديث الان عن رتبة اعلى. لست هنا تتلقى انما هنا تنتج علما وهذا الانتاج يعى مرتبة فوق التلقي. الانتاج هنا يكون بالتدريس والتأليف - 00:01:10

لذلك سيكون عندنا حديث عن التدريس فقه التدريس وحديث عن فقه التأليف. وبعد ذلك سيكون الحديث عن صناعة المعرفة. يعني موضوع التدريس هو نتائج تحضير موضوع التأليف نتاج البحث وجمع المعلومات وترتيبها. والابتكار فيها. لكن صناعة - 00:01:40

المعرفة شيء فوق ذلك. صناعة المعرفة قد يخترع الانسان علما من العلوم او فصلا او بابا من الابواب او ينتج شيئا ليس ينسج على مثال سابق. وهذا اذا يعني معنى الكلام هنا الكلام - 00:02:10

يعني يتكلم عن النبغاء من طلبة العلم. وعن العلماء والائمة. وهذا الباب الان انت سوف تسمع فيه كلاما من الان فصاعدا يعني حتى نهاية المحاضرات في هذا المعتكف المبارك ستري شيئا - 00:02:30

لم تتعذر ان تسمعه في العادة. يعني عادة يقال لك اقرأ احفظ اضبط افعل. فدائما يعني انت الذي هنا انت الذي تخرج وانت الذي تنتج وتعطي وتفكر هنا نتاج كل ما سبق لا سيماء باب تأمل - 00:02:50

العلم فلذلك يعني سيكون حديث في هذين الشقين. قلت من رام الامامة في علم فان علاقته بمعلومات ينبغي ان تمر بثلاث مراحل. الاولى تقي المعلومة وفهمها وضبطها. الثانية معرفة نسخ - 00:03:10

المعلومة. يعني بعد ان تعرف والمعلومة وتضبطها. طب من اين جاءت؟ كيف تأسست وصنعت ونممت؟ حتى تشكلت بهذا هذه الصورة يعرف كذلك كيف نشأ العلم كيف صنع وترتبا ونضج وترعرع حتى اكتمل واستوى على سوقك؟ وهذا - 00:03:30

فيه الكتب التي تعرف بالمداخل او يعني للعلوم ويخدم فيه كذلك نوعية الكتب التي تعد المادة التأسيسية للفنون. يعني في كل فن نأتي الى الكتب الاولى التي وصلتنا. فالانسان يقرأ ويرى - 00:03:50

كيف وصلنا؟ يعني مثلا في الفقه تقرأ الام الشافع مثلا والرسالة لانت ترى العلم في صورته الاولى الذي بدأ يتناقله الناس بعد جيل حتى وصلنا تدرك ما الذي جرى؟ وهكذا تقرأ في كل فن الكتب التي صار عليها العلم في - 00:04:10

حاليه التي نضج بها ومضى. فانت هنا ترى عقول الائمة كيف اخترع معرفة وصارت الناس عليها الى يوم القيمة. الثالث الصناعة المعلومة. لكل زمن ذوقه وحوائجه. وبينما ينبع ان ينتج اجلكم من العلم نسجا على اصول كل علم وقواعدهم ما يلي حوائجه. ويتناول مستجداته ونوازله. ويعرض بحسب ذوق اهله - 00:04:30

اعادة عرض وترتيب وصياغة واستنباط. اذا انت هنا الان تسكن في بلد تعيش في زمن فيه حوائج لlama ما الذي تحتاجه الامة؟ فتنتج معرفة كانك تغطي السوق المعرفي. يعني انت - 00:05:00

تمده بمنتج معرفي. هذا المنتج انت صنعته من خليط من كثير من الادوات. هو ليس موجودا الكتب. لانك اصلا تنتج الواقع معين في زمان معين او مكان معين. وهذا شيء يا اخوانا يعني من الامر - 00:05:20

الذى ييسر لمن يسره الله عز وجل. هنا يعني في هذا الفصل سنتحدث عن هذا المعلم بالتفصيل كيف تصنع معرفة في كلفة وهذا الباب طبعا يشمل ابواب الدين وابواب الدنيا. في كل فن. وان الذي عرف كيف صنع الائمة - 00:05:40

يقدمون العلم في صورته الاولى يسهل عليه ان يصنع مثلهم مستفيدا من تجاربهم المدونة. وانا يعني في يعني مبحث يأتي في نطاق هذا الفصل ثلاثة من صناع المعرفة نقف على جزء من ارثهم - 00:06:00

مادة هي من المنتجات المعرفية التي صنعت وقفنا مع ثلاثة من عباقرة التاريخ الاسلامي ايها الاخوة والله در شيخنا العالمة محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي اذ قال هذه الكتب فيها اماكن تبقى - 00:06:20

وارزاق تبقى مدخرا لبعض المتأخرین. فيفتح الله لهم فيها ما كان مسدودا على من سواهم. ولهذا قال ابن مالك في مقدمة التسهيل اذا كانت العلوم منحا الهاية ومواهب اختصاصية غير مستبعد ان يدخل الله - 00:06:40

قول بعض المتأخرین ما عسر على كثير من المتقدين. اذا كان ما تقدم في الحديث من فقه الطلب يركز على حسن ادراك العلم وفهم وضبطه. فهنا الفاصل هذا يتناول التمکن من ناصية العلم وبشه في التدريس والتأليف - 00:07:00

تكوين الملكة في لذلك اول موضوع ساطرهاه موضوع تحصیل الملكة. اللي هي الملكة العقل الذي انت تصبح به منتجا. يعني انت كان هنا الكلام هنا طبعا يا اخوانا سيختلف جذريا عما كانا نتكلم فيه. الكلام هنا عن انتاج لا عن استهلاك. عن انتاج انت تنتج - 00:07:20

ولستة السهلك. وبحسب هذه التقدمة فان عرش هذا الفصل يتكى على مباحثين يتناول الاول العلمية تدريسا وتأليفا وما يتطلبه ذلك من الشروع في تكوين الملكة العلمية ويتولى الآخر الحديث عن صناعة - 00:07:40

والسبيل الى ذلك. طبعا سنجتهد باذن الله اجتهاذا بالغا. ان ننتهي من هذا الفصل. يعني في محاضرات اليوم باذن الله تعالى. نبدأ على برکة الله بالباحث الاول وهو الانتاج العلمي. المعارض التي - 00:08:00

وفيها المتفقه تفصيلا هي تلقي العلم حسن فهمه حفظه وضبطه نشره بالتدريس والتصنيف مع ما يقترب بذلك من العمل به. وما يتطلبه ذلك من بناء الملكة العلمية ثم صناعة المعرفة. فهنا الحديث يا اخواننا يعني عندنا احنا ثلاثة - 00:08:20

ابواب تكوين الملكة فقه التدريس فقه التأليف. يعني انا ارجو وانت تسمع انك ترى في نفسك مشروع مؤلف مشروع من ينتج هذه المعرفة يعني في ذلك ويتعجب فيها لان الكلام الذي سطرته في هذا الكتاب هو بالضبط يا اخواننا يضع النقاط على الحروف. يعني هو لما اشتغلان - 00:08:40

في التتنظير لم اشتغل بالتنظير ومحاضرة الليلة ضيف الليلة يعني اعطي مساحة جيدة في التتنظير لفكرة ان مشروع وان تؤلف وان تكتب. يعني قدر الله انه كفانا مؤنس التتنظير لذلك. فهنا الحديث عن وضع النقاط على الحروف. يعني - 00:09:10

ماذا تفعل بالضبط كاجراءات يعني ميدانية في ميدان المعرفة ايها الاخوة؟ نبدأ في الحديث هنا في المطلب الاول عن تحصیل الملكة العلمية. انسان عنده ملكة. ما الملكة صفة راسخة في النفس - 00:09:30

وذلك ان النفس اذا فعلت فعلا ما صار لها كيفية نفسانية تسمى حالا. ومن شأن قال انه سريع الزواج. فاذا تكرر الفعل وما رصدت النفس حتى رسخت فيها تلك الكلفية وصارت بطبيعة الزوال قيل لها - 00:09:50

شاب من الشباب ذهب مثلا يأخذ آرخصة قيادة سيارة. وهو الان في التدريب يعني بده يتعلم يحط الغيار. الكلتش يتطلع يمين. اه يعني ينظر اه وذا اذا دخل مكانا مزدحاما قد يعني يعني. وربما يعني اشرف عليه المدرب شيئا فشيئا. وهو اذا ذكر هذا نسي ذلك - 00:10:10

اذا ذكر ذاك نسي الاول في حالة اضطراب. فاذا اعتاد وصار يعني مرة تلو المرة. وبعد ذلك يعني كان عنده سيارة وسارة يعني يقودها مرة بعد مرة اذا لبست يعني مدة على ذلك وصار - 00:10:40

سيدخل حتى الاماكن المزدحمة عند ذلك تجده يفعل كل ذلك بسهولة باللغة من غير عناء. بل ربما كان يتكلم مع من بجواره او يكلم هاتفا يكلم احدا عبر الهاتف وهو ايه؟ لا ينتبه الى انه يعني يفعل كل ما يتعلق بالقيادة من غير شعور. هذه - 00:11:00 ايه يا اخوانا ملكي؟ ولما كان الطاهر بن عاشور يبين ان القصد من كل علم انما هو ايجاد الملكة التي استخدم لاصالحها وقال ونعني بالملك بالملكة ان يصير العلم بتعليمات العلم كسببية للمتعلم لا يحتاج - 00:11:20 عائلة مشابعة القواعدية. يعني هو الان يصبح يتكلم مثلا ومن ذلك ان طالب النحو مثلا يتعلم قوانين ويتدرب على التزامه في منطقه ويحاول اصابة الاعراب في حديثه وكتابه فاذا استمر على ذلك وداومت - 00:11:40 تكراره صار النطق به على الوجه العربي الصحيح ملكة مستقرة له لا يحتاج فيها الى تذكر القواعد بل يجب يجري على لسانه سهلا حاضرا بلا تكليف. الانسان بعد ان يتقن مثلا النحو - 00:12:00 هذا مشاهد لو سأله من المعتنين باللغة العربية تجد انسان يكون نائما وهناك من يتكلم لو اخطأ في النحو يستيقظ مباشرة يعني انه تمثل عملية استفزاز. فهو يتكلم والانسان يتكلم مثلا في خطبة الجمعة - 00:12:20 تجد الذهن يمرر اعراض جميع الكلمات. يعني وهو قد يكون في غاية التفاعل مع ما هو فيه لانه هذا خلاص اصبح ملكي. ومن هنا للحظ ان المجال الذي تنشأ فيه الملكة هو السلوك والافعال والتصورات والمهارات - 00:12:40 فتكرار هذه الامور يصيرها صفة راسخة في النفس. تفعل تفعل بتلقائية من غير تكليف ولا وهذا المعنى وافر للحضور في كلام السلف لكن يعبر عنه عندهم بالفاظ منها فقه النفس فقه الطبع الرسوخ. والملكة مراتب - 00:13:00 اخوانا تبدأ من ملكة النظر في كتب العلم. قوة الادراك للمسائل وملكة الضبط والمذاكرة والمناظرة والتأمل والتدريس والتأليف وفهمها حسن التمرس في تقارير مسالفا. يعني الملكة في اي مجال ممكن ان يكون هناك ملكة. يعني الملكة تتجزأ ممكنا انسان يؤتى ملكة في الباب دون باب - 00:13:20 فلو جينا مثلا الى علم الفقه نجد ملكة الاستدلال واستنباط العلل والقياس دراسة المسائل وتحقيق المناطق وتحرير الاقوال والترجيح بينها وتخريج الفروع على الاصول والتنزيل على الواقع والافتاء والاجتهاد الجزئي والمطلق الى غير يعني في كل جزئية الانسان اذا مارس - 00:13:40 عملية مارا ويعني فعل مرة ثم مرة عند ذلك قال يلين له ذلك وهذا يعني ممكنا يكون واضحا عند الطلبة في دروس احكام التجويد يعني يعني في ترويض الفك يعني عملية ترويض اللسان هي التي تأتي بانه يفعل - 00:14:00 يعني يصبح يأتي باحكام التجويد من غير تعني. وعلى هذا فان الملكة ينفع فيها الروح من بوادر الطلب لكن لا توجد عادة الا في المرحلة الثانية من التلقي في وفي بعض المراتب المذكورة والمعتقة في كل علم يتفاوتون في اكتسابها بين مقل من هذه المراتب ومستكثر منها - 00:14:20 وكل وما فتح الله له. يعني احنا هنا لا ننتظر ان يكون انسان عالما حتى يصير عنده ملكة. لا من اول يوم تضع مشروع تكوين الملكي. والعادة ان الانسان اذا بدأ في الكتاب الثاني في العلم خلاص هنا يبدأ يعني يصنع عقا - 00:14:46 يكون على ملكة هذه الملكة هي التي تتكأ عليها بعد ذلك في مسألة التدريس والانتاج العلمي والتأليف وغير ذلك ايتها الاخوة اما عن السبيل لاكتساب المال كيف نتحسر الان على الملك؟ كيف نصل الى هذه الملكة التي هي من الرزق العظيم - 00:15:06 الذي ينتج يعني المعرفة. يتوقف ذلك اولا على خمسة شروط. عندما خمسة شروط قبل الحديث عن الوسائل خمسة شروط هي شروط اكتساب الملك. الاستعداد الفطري والنفسى. والعناية بقواعد اهل العلم وكلياته. واحكام منهج التلقي والممارسة المباشرة والتكرار. الشرط الاول جبلي والرابعة مكتسبة - 00:15:26 نبدأ بالاستعداد الفطري والنفسى. الان الاستعداد الفطري اشي هذا اتاه الله لك. يعني ليس لك فيه تدخل يعني قد تكون مبتليا وقد تكون مربوقا. الاستعداد الفطري والنفسى يتضمن ثلاثة امور - 00:15:56 الاول الذكاء. والذكاء هنا المقصود المعتدل يعني الطبيعي. فلا نقصد العقيرية الفائقة يعني اما بنتكلمش عن انسان بليد. لا نتكلم انه

انسان طبيعي زيه زي الناس يعني. هذا عنده اصل الذكاء. وذلك ليكون المتفقه جيد - [00:16:16](#)
صحيح الفهم سريع الادراك. الثاني الرغبة في اكتساب الملكة وهذه قد تعيش نقص الذكاء. فلو كان الانسان غير سريع الادراك فقوه
الميل النفسي تعين على تحصيل الملكة. الثالث الطبيعة المعتمدة - [00:16:36](#)

الطبیعة المعتمدة. وذلك وهنا ارجو التركيز. هنا في هذا البند ارجو التركيز البالغ وذلك ان الانسان وان اتبع قواعد كل علم الا انه بشر لا يخرج عن طبيعته التي اسألك كن عن طبائعك عن اخلاقك عن سجايتك ومدى التأثير في المخرج العلمي - [00:16:56](#)
والتفكير العلمي. وبقدر قرب في الخصال والاخلاق من الاعتدال بين طرفي الافراط والتفرط يكون اقرب الى السداد ويكون قرينه
وهذا عونا ربانيا عظيما اذ فطره الله على حسن الخلق واستوائه لما له من اثر كبير. على سلوكه - [00:17:26](#)
اختيار وتصرفه اما حيث ابتعد خلقه القطر عن الاعتدال فليجاهد نفسه جهادا كبيرا. على اكتساب الخلق الحميد او النفس عما يدعوه
اليه الخلق الذميم. وما دام مكلا بالتحول الى الخلق الحميد فهذا اعظم دليل على الوسع والامكان فان الله - [00:17:46](#)
فلا يكلف نفسا الا وسعها. الان سينقل يا اخوانا كلاما للشيخ الطريفي فرج الله كربه هو من نفيس القول. يقول ثمة نفوس غضوب
حادة. وآخرى هادئة. انت الان من اين من اي صنف - [00:18:06](#)

ثمة نفوس غضوب حادة. وآخرى هادئة. ونفوس عجول طائشة وآخرى ذات تأودة. ونفوس مضطربة وآخرى ساكنة. ونفوس طامعة
متشوفة وآخرى قنوع. ونفوس شديدة وآخرى رقيقة لينة وغیرها من الطبائع. لان هذا طبع عندك - [00:18:26](#)
خلقت علي وكل طبع من هذه الطبائع النفسية مؤثر في عقد صاحبه. ولو كان هذا العلم الذي تلقت هذه النفوس واحدا في نوعه وكمه
لاختلفت هذه النفوس كثيرا في الانتفاع منه. يعني الدرس واحد - [00:18:56](#)

الكتاب الذي يقرأه الجميع واحد لكن التلقي مختلف. لا اختلفت هذه النفوس كثيرا في الانتفاع هو في طريقة استعمال العقل له
وانتقاء ادنته وبراهينه وبيناته وحججه واستخدام ذلك عند النوازل الخاصة العامة. فمثلا - [00:19:16](#)
النفوس المطبوعة على الشدة والقسوة. يقول الشيخ الطريفي قد تكون ميالة الى العلم الذي في تهوى ويشابه طبعها. فتعمل به
مطمئنة. هي النفس جبت على الشدة. والقسوة. ولذلك تتشفى الى - [00:19:36](#)

ادلة الانتصار والمجازاة بالمثل ومعاقبة المخطئ وردعه وجزره فتختلف ادلة ذلك ولا تتشفى ولا يضيع حتى اذا قرأ شيئا قل ممتاز.
يعني مثلا خلي واحد يكون يعني عنده هيكل النظرية انه يعني التكبر على المتكبر تواضع مثلا يعني - [00:19:56](#)
الحين هو وجدت الفكرة عنده. اذا كان مقتنعا واقتنع بالكبر على من يظهر عنده هو اي نص يجده من الشرق من الغرب لكتابه
لبوذه ايه؟ مباشرة يتلقفه ليه يعزز ما عنده. ويصيروا قولوا انت مفكرا انا ابا بحكي هم العلماء اللي بيحكوا وهذا حديث نبوى. والنبي
عليه تصرف - [00:20:16](#)

كذا وقال كذا. هو الان من الذي يتكلم؟ النفس. ويقابل ويقابلها النفوس المطبوعة على الراحة والرقة والضعف فانها قد تكون ميالة
الى ادلة السلم والمسالمة والمسامحة والغفو والصفح ولا تتشفى - [00:20:46](#)

الى ضدها. هذا الان وين؟ بيجي يحكي لك السيرة النبوية يقول لك النبي عليه الصلاة كان متسامحا وغفر لعame و فعل. وتنازل بتحس
كل ما ورد في السيرة مما يؤيد هذا الباب هو حافظه. حتى ربما بنسى المجاهد خلاص ولا قاتل ولا مش هي هادي - [00:21:06](#)
المنطقة اللي بفكري فيها. وكل هذه النفوس تحتاج الى مجاهدة حتى تتوسط وتعتدل ولها كان من فقه المعلم التيقظ لذلك. فيقابل
هذه النفوس بضد طبعها فالنفوس التي تميل الى الحدة والشدة لا تعطى من الادلة ما يزيدها في ذلك. وكذلك النفوس - [00:21:26](#)
التي تميل الى الرقة والضعف. يعني يا اخوانا اتخيلوا مثلا تخيلوا واحد يعني يجيب اثنين واحد قول مثلا من جماعات لا
تقاتل ويعني تقيم فكرة على التسامح. ذي مثلا انا اقول - [00:21:56](#)

مع جودة سعيد جودة سعيد يعني الذي يرى انه لا حاجة للقتال ولابد من السلم وكذا وكذا وકأنه لم يقرأ حتى غزوات النبي عليه
الصلوة والسلام. يعني يوجد ثقافة ما يتتجاوز به ذلك. هذا الان حين يعطي من ادلة التسامح. والعناية - [00:22:16](#)
هاري بالدعوة والعلم واقامة الحجة. هذا خلص اي اي تقرر ذلك يستند لها. تخيل في المقابل رجلا من داعش عنده تقرأ مثلا احد

جئتكم بالذبح وادلة الشدة وكيف هي تتفقها؟ هي تتمكن منه كل - 00:22:36

كلياً لانه النفس حدد. نعم. وتراعى كذلك النفس المضطربة التي لا تتلقى العلم تلقياً صحيحاً سوياً ومن ثم لا تستعمله استعمالاً صحيحاً لان علمها مجنزاً ومبتوئ غير ناضج ولا مكتمل لانها مستعملة العلم - 00:22:56

تؤديه كما اخذه. وقد تكون يا اخواننا هذه النفوس زكية صادقة في تحصيل العلم. ولكن مبتلاه باضطرابها وشتاتها فهذه تتلقى العلم بجهد جهيد وربما لا تحصل من العلم في عام ما تحصله النفوس السوئة - 00:23:16

في شهر ومن الرحمة بهذه النفس. طبعاً الكلام كله للشيخ الطريفي. ومن الرحمة بهذه النفس. اعطاؤها من العلم ما يكفي ذاتها ونصحها بالتوجه الى ما ينفعه وما يناسبه من الاعمال والمصالح. يعني مش كل شخص يا اخواننا ينفع له طلب العلم - 00:23:36 حتى لا تأخذ العلم مبتوراً. وتستعمله مبتوراً فتسيء اليه وهي تظن انه محسنة فيه. خاصة اذا كانت على اضطراب بطبعها مطبوعة على طبع اخر وهو الجسارة والعجلة. وفي مثل هذه النفوس يقول الفراء لا ارحم احداً - 00:23:55

رحمتي لمن يطلب العلم ولا فهم له. بل ان من النفوس من ضعف من ضعف وتحصيلها للعلم بل ان من النفوس من ضعفها من من ضعف تحصيلها للعلم رحمة بها وبالناس. لانها تستعمل العلم في غير موضعه وتستغلله للهوى. من هنا قال عبدالله بن المبارك -

00:24:15

لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ اسماعيل بن خليفة. طبعاً انا هذا يذكرني بالمداخلة الذين من الله عز وجل على المسلمين بسوء اخلاقهم. لماذا؟ لانهم يبقون هذا الخلق السيء في عزلة. ففكيرهم الرديء يبقى معزولاً لكن لو اتوا حسن الخلق - 00:24:45 وقوة المنطق لمثلوا فتنة على المسلمين والمقصود ان تكوين الملكة في علم يجب الا يتتجاوز قواعد هذا العلم سواء في التدريس او التصنيف او الابتكار وهذا يتطلب نفس المعتدلة. يعني اخواننا الانسان بدوش يكون تبع للنفس. مرة يطلع مرة ينزلها في نفس سوية. تعامل النصوص. لا - 00:25:15

تكون خاضعة لاهواء النفس وطبائعها وسجايها مرة يعني يقفز ومرة ينزل النفس رزق من الله عز وجل. ولذلك من اوتى نفساً سوية هذا من عظيم رزق الله له. ومن لم يؤتى هذا يعني يجاهد نفسه جهاداً عظيماً - 00:25:40

الشرط الثاني في تحصيل الملكة العناية بقواعد العلم وكلياته واصوله. طبعاً ترجعون الى الكتاب الى ما يعرف اللي هي اصول العباد تقدم الحديث عنها. ما ما معنى كلمة اصول العلم؟ هذا تقدم الحديث عنه. بهذه العناية تيسر اخواننا لطالب - 00:26:00 بالعلم ان يدرك مسائل العلم الذي يستغل فيه. لانه هو نشأ نشأة مقدعة. اسس بشكل جيد في هذا يصح تصوره للعلم وتتضح له مآخذة وينكشف له ما بين افراد مسائله من الصلة والنسب وبه يضطرد في احكامه - 00:26:20

ويسلم من التناقض والتباطط والنافي عن النظر الجزئي في الفروع. يعني ادراك القواعد العامة هو يقلل التناقض. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لا يخلو عالم من تناقض الا النبي فقط. هؤلاء الذين - 00:26:40

عصمه الله من التناول لكن لا يوجد عالم يسلم من التناقض. لانه ليس كل شخص عنده القدرة ان يربط كل فرع بكل اصل هذه تحتاج الى ملكة اصلاً زائدة. ومن وعي ذلك وتمكن منه ظهرت له اسرار العلم وقدر على - 00:27:00

معالجة المستجدات فيه وكان على بصيرة وطمأنينة وثبات مما يتكلم فيه. وهذه المعانى هي المقصودة بالرسوخ في العلم المعبّر عنه على كثفي اذا المقصود ان طالب العلم من اول يوم ينبغي ان - 00:27:20

بالتأصيل والتأسيس ليبني منظومته العلمية على قاعدة ماكينة. بان يفكر في القواعد التي يرد اليها ما يتعلم. والاصول التي يتفرع عنها مع تتبع الحرف الذي عليه المضار في المسألة وسبب الخلاف. يعني العقل العقل يا اخواننا العقل - 00:27:40

حلمي اذا كان منظماً فقليل العلم كثير. وادا كان مشوشاً فكثير العلم قليل. يعني قلت لكم السلام كتاب مثل احكام الزكاة. مليء بالتفاصيل وهي صعبة. لمن لم يعني يتعرس اي كتاب تجد فيه الصعوبة تأكيد منه عدة مرات خلاص يصبح لينا. فكتاب الزكاة مثلاً من اوله لآخره يقوم على - 00:28:00

المواساة واحتمال الاحسان. الان هذا الباب اذا الانسان وعاه خلاص كل فروع تنتظم فهذا يعطي الانسان يعني قدرة جيدة في التعامل

مع الابواب. الشرط الثالث للملكة احكام منهج التلقي ونقصد به خصوص ما يتعلق بالبناء المنهجي للملكة. ويمكن رسم معالمه في البنود الستة - 00:28:30

احكام المنهج الدراسي. يعني يتقن علوم الالة والغاية. وما يتشقق عنها من علوم فرعية. وجود المدرس الحاذق القدوة مادا لو كان يسعى في تكميل الطالب وكانت له مشاركة في العلوم. لانه يا اخوانا العلوم متربطة. العلوم متعاونة. يعني هناك قدر مشترك يكون - 00:29:00

اين العلو؟ ولذلك يعني اه يعني عنصر المدرس في حياة الطالب هذا من المهم في تكوين هذه الملف. يقول ابن خلدون ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم والسبب في ذلك ان البشر - 00:29:20

معارفهم واخلاقهم وما ينتحلونه به من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلهما والقاء. وتارة حكاية وتلقينا بال المباشرة الا ان حصول الملكات عن المباشرة والتلقين اشد استحكارا واقوى رسوخا. فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات. ورسوخه. يعني العلم - 00:29:40

يا اخوانا يعني يشبه الى حد ما الى حد ما. الاخلاق. الاخلاق حيلة تتشخص في اشخاص تسرى ولماذا يتاثر الناس مثلا بالشهداء واهل الفضل والصلاح اذا رحلوا الى الله عز وجل - 00:30:10

لأنهم يرون الاخلاق تتجسد حتى القدوة يعني سواء كان الانسان مدرسا او ابا او غير ذلك هو الانسان يرى قيمة. هذه القيمة اوقع في صدره من الكلام النظري. فيعني وجود وجود يعني العنصر الذي يتولى توريث العلم هذا رزق من الله عز وجل. الامر الثالث - 00:30:30

الطريقة المثلثي في التدريس. هذا طبعا سيأتي الحديث عنها في يعني المطلب القادم. لكن يقوم التدريس الجيد على سمات من حسن تصوير المسائل. عدم الاستطراب. متابعة الطالب في الحفظ والضرب - 00:31:00

مع تخصيص مساحة من الدرس للمباحث والمذاكرة والتأمل. طبعا انا لا اعقب لانه سيأتي انا مفصل ان شاء الله. وينبغي ان ينتبه الى ان وجود مدرس عارف بالفن لا يعني وجود طريقة صحيحة في التدريس. الشيخ غير الطريقة. فكم من شيخ اوتى علما - 00:31:20 لكن طريقة المتبعة لا تبني طالبا ولا ولو مكت عنده سنوات. المدرس الفذ هو من يؤصلك ويوصلك من يعلمك ويلقب. العلم ليس يا اخواننا تلقينا. ليس استكتارا من المعلومات. العلم تصورات ومفاهيم. العلم - 00:31:40

الذى يعلمك العقل اهم من الذى يعلمك العلم. يعني اين اركان الطلب ثلاثة شيخ وطالب مجد ومنهج محكم. شيخ حاذق وطالب وجد ومنهج محكم. ولهذا اذا من الله عليك بشيخ يراعي قواعد البناء المنهجي للطالب فعرض - 00:32:00

عليه بالتواجذ بالتواجذ واجعل له الاولوية في الاوراد والا فاستفاد منه ما يحسن. مع المبالغة في توقيره. يعني مثلا كنت انت عندك شيخ لكن لا يتبع قواعد يعني التأصيل. او البناء المنهجي. هنا استفاد منه ما يحسن. وهذا رزق من الله عز - 00:32:30 وج. وبالغ في توقيره وابحث عن من تكمل به غايتها ولو عبر التواصل الشبكي. بالإضافة للتسجيلات الصوتية والممارية. طبعا هذه التسجيلات كلها يا اخوانا منزلة التيمم يعني. يعني العلم سبحانه الله فيه الروح السارية. يعني محاورة تحضيرها لانسان بشكل مباشر - 00:32:50

تبث فيك من المعاني ما لا تجد في دورة كاملة. ليه؟ لانه هذا العلم جعله الله يؤخذ من افواه الرجال ويبقى كذلك يعني التسجيلات الصوتية تذهب فيها المشاعر. وتقل الاحساس وتغيب - 00:33:10

قوية. المعلومة موجودة لكن الحالة النفسية غائبة. فتضيع عملية الاستفادة. لكنها تبقى حلا يعني في جزء من هذا الرابع الاستعداد للحسن لمجلس الطلب. انت تأتي تحضر درس فهناك استعداد عندك. والان هنا الكلام يا اخوانا مع الكبار. يعني انت الان عندك مشروع علمي - 00:33:30

في اي باب في اي باب لابد يكون عندك مشروع يعني احنا حنصل في اخر الفصل هذا ان يكون عندك مشروع الى منهج نظر. حتى يا اخواننا الانسان لابد يكون عنده مشروعات صغيرة ومشروع ضخم يصب فيه يعني كل شيء - 00:34:00

مشروع علمك وتأليف موسوعة يعني بناء مركز علمي. المهم انك صاحب انتاج. لكن كلما اه امسك الانسان القلم روجي ان يفتح له.

القراءة والكتابة هذول امران مرتبطان. اول سورة اقرأ. من السورة - 00:34:20

التي بعدها مباشرة القلم. مباشرة حضارة الاسلام اقرأ والقلم مباشرة. هذا الوحي الذي بين يدينا القرآن له اسمان شهيران القرآن والكتاب. القرآن يغلب فيه جانب القراءة. والكتاب جانب بالكتابة. وذلك بان يقرأ - 00:34:40

الدرس عدة مرات حتى يستنطه اكتره اذ لا يستفاد من الدرس جيدا الا اذا كان المتفقه واعيا باصله. يعني اذا انت رحت على درس ومش حضر مش فاهم الدرس. فان تحصيلك قليل جدا. الدرس الذي تستفيده - 00:35:00

منه هو الذي تستطيع ان تلقيه قبل ان تحضر الدرس. هذا اللي انت الان ما اسمع هذا ينزل منزله ويؤدي رسالته. اذ لا يستفاد من الدرس جيدا الا اذا كان المتفقه واعيا باصله ولم يبق الا حل المشكل. وعندئذ يتفرغ الذهن للاتقاط الجديد ومعالجة النقص وقوة الادراك - 00:35:20

سائل لكن مجرد الحضور مجرد الحضور اول حاجة هو يعني فيه البركة والاجر والخير اآ لكن يجعل المدرس لا يتكلم الا بمستوى الطالب. يعني الطالب مش فاهم النص. هل - 00:35:50

يمكن للمدرس ان يبين اسرار ما بين السطور؟ هو سيبقى يتكلم بالمقدار الذي عليه. لذلك ضعف مستوى المدرسين في الجامعات اهم سبب له ضعف الطلاب. لانه الطالب هو الذي يتحكم - 00:36:10

في عقل الشيخ ما الذي يعطيه؟ فشيئا فشيئا يعتاد المدرس ذلك وعند ذلك تجد المدرس هو مدرس لكنه يعاني معرفي مع انه يدرس. ليه؟ لانه يعني سيبقى في المسائل الاولى لان الطالب لا يسأل اصلا اسئلة دقيقة - 00:36:30

وعند ذلك يعني يكون المدرسوون في المدارس والجامعات من اجهل الناس وان كانوا دكاترة. والسبب سبب ضعف الطلاب. يعني هو لا يعتاد ان ان يسأل سؤالا دقيقة اصلا. او شيئا يعني والطالب اللي عنده - 00:36:50

الركن الاعظم عنده ايه؟ الدرجة. يعني كم يعطي؟ في ملزم ملخصة. اه في اه وز في بحث يزيد الدرجات هو الان معني بالشهادة. فالان المدرس حين يرى هذه يعني احد المدرسين - 00:37:10

في الجامعة يقول لي آآ قال مرة اقول للطلاب هذه المسألة مهمة جدا. واحفظ احفظوها جيدا يعني افهموها جيدا وابشركم الجاية في الامتحان. فقال له طب ما دام الجاي ليش تغلبها؟ تمام. الخامس - 00:37:30

حضور المؤتمرات العلمية وال ايام الدراسية والمحاضرات المنهجية. فانها تهابك عقلا واسعا في الموضوع الذي يطرح العاقل يا اخوانا مستودع للافكار. ليس بشرط ان تنظم كل فكرة فيه. ليس بشرط ان تتحقق مسألة. يعني صار مؤتمر علمي. صار - 00:37:50

دراسي اترك اورادك وادهب اليه. ولو لم تفهم تفاصيل المواد لكن هذا المسار يصبح حاضرا عنك فيبدأ العقل في استدعاء كل الشواهد والنظائر فينما شيئا فشيئا والمعرفة دون تراكمية. يعني انت تبني حجرا ثم حجرا ثم حجرا. فهذه الافكار التي تطرح عليك هذا رزق يأتي على الطريق - 00:38:10

ممكن بكرة يكون اصلا مشروع علمي فكري موسوعة. ولا ينبغي ان تفوت. لانها ما يفوت. والاوراد الشرعية شخصية لا تفوت. يعني اعد انتاج نفسك باورادك ضمن المجتمع. ولا تخبر مجتمع لا اورادك. لانك من سيخسر قطعا صحيحا ان بعضها قد يلتهم وقتك الذي تضنه - 00:38:40

من غير كثير فائدة الا ان ما يأتي من خير يكون عظيما. الا ان ما يأتي من خير يكون انت رايج ممكن تحضر لك مؤتمر مثلا او يوم دراسي. انا بقول لك الجزء الاكبر من الوقت ممكن يروح من غير فايدة. لكن افكار القليلة - 00:39:10

عظيمة الافكار القليلة عظيمة قد تبقى معك يعني حياة. ايه الاخوة. ودائما انا ما انا اذكر آآ مثال الامام احمد رحمة الله. حين يعني ذهب الى مكة وكان محدث الحرم هو سفيان ابن عبيدة - 00:39:30

فترك مجلسه وذهب الى مجلس الشافعى. وكان الشافعى شابا صغيرا يعني. فالهمم رفقاء الامام احمد بحثوا عنه فلم يجدوه. وتجولوا في الحرم واذا به جالس عند هذا الشاب. فهم سفيان ابن عبيدة - 00:39:50

اين هو محدث الحرم في زمانه؟ يعني الشافعي نفسه بيقول لولا ما لك وسفيان اضع علم الحجاز فقالوا له يعني ما الذي يجلسك عند هذا الفتى وتترك سفيان قال ان فاتك الحديث بعلو ادركته نزول. يعني بعد ما اقول حدثنا سفيان يقول حدثنا فلان عن سفيان. لكن اذا فاتك - 00:40:10

عقل هذا الفتى فاخشى الا تجده الى يوم القيمة. فهو يعني غير من بيته ومع انه من سكان بغداد حديثنا في الحجاز. لكنه هنا ذهب للذى يعطيه العقل. لانه الامام الشافعي هنا ما اعطاه المسائل الفرعية. وبالمناسبة انت - 00:40:40

ارتفاع الامة بالامام الشافعي مش لانه كتب كتاب الامة. لانه كتب ايه؟ كتاب الرسالة. لانه اوجد هذا المنهج الاستدلالي موضوع الفروع الامر فيها قريب. الامر في الفروع قريب لكن الامر في القواعد الكبرى والاصول - 00:41:00

فما يعني من الله به من تعليم الامة لطريقة التفكير للعقل اضعاف. يعني ما انتفع الناس به في مذهبه في الفروع. السادس فن القراءة المنتجة. وله ولها صور. من القراءة التحليلية طريقة - 00:41:20

من بطران وهي حقيقة شاقة لكنها شيقة وممتعة ومفيدة يعني واحيل عليها كما هو في الكتاب. القراءة في كتب المتقدمين والكتاب فانها تقدم وتكبر وقد قالوا صحبة الفحول تحفل. ومن لزم ذلك الصلاح من عناء الجدل حول كلام بعض - 00:41:40

المعاصرين وتحrirاتهم للمسائل على ما في كلام المتقدمين والكتاب من تأصيل ودرية وعنف ودقة وبركة حتى تقاد حتى تقاد الصفحة الواحدة من كلام تعدل عشرين صفحة او يزيد من كلام المعاصرين غالبا. يعني يا اخواننا الكتب هذه المعاصرة - 00:42:00

يكفيك في كل علم كتاب او كتابان بالكثير. هذه هي مدخل حتى تصل الى الكتب الكبيرة. وارجو يا اخوانني ارجو ان يكون هناك انفكاك بين الكتب التي تعلم العقل والكتب التي تعلم العلم - 00:42:20

يعني انت في باب من الابواب اجعل لك وردا في الكتب الاولى ولو لم تكن ضمن المراجع القريب. لانك انت الان انا هنا لا اقرأ لاختم الكتاب انا هنا اقرأ لابني عقلا. هذا البناء لا يختلف فيه هذا قول معتمد او ليس معتمدا هذا يعمل به لا كل هذا لا - 00:42:40

الزق. انت هنا تقرأ طريقة تفكير. كيف صنع هؤلاء المعرفة؟ كيف بنوا صرح العلم يعني ما فيش حاجة اسمها مذهب فقهى فصار مذهب. وصار بين ايدينا كتب. يعني ما فيش حد بياىل كتب. فاجا الامام مالك كتب الموطا - 00:43:00

فش الموسوعات او الامام الشافعي كتب الرسالة والام طب كيف كتب؟ كيف فعل؟ محمد بن حسن كتب من اوائل من كتب في التاريخ الاسلامي. طب كيف كتب؟ تقرأ هنا مش لان انا بدي احفظ ما قال. لكن اريد ان افکر كيف - 00:43:20

صنعت هذه المعرفة فانت يصبح عندك عقل. بتطلع يعني انت الذي بعد ذلك تنتج معرفتك. سادسا ان يقرأ قراءة ارتياض على الاجتهداد فيقرأ ليتعرف على مسالك النظر ويتأمل في دقة الفهم عند العلماء - 00:43:40

وكيفية استدالا لهم للمسائل ومناقشتهم للاقوال ويمحض الاراء ويتدرب على الاستنباط والتكييف الفقهي للمستجدات والنوازل فطالب الملكة ليست همتة في قراءة النتيجة التي انتهى اليها المؤلف. انما كيف انتهى اليها يعني الطالب لما يضله يسأل الشيخ ايش القول الراجح ياشيخ؟ يعني ايش اعمل؟ ما القول الراجح؟ قوله الراجح هذا - 00:44:00

العامة من الناس. طالب العلم ايش يسأل؟ كيف وصل الامام الى القول الراجح؟ ما الخطوات التي سلكها؟ ما القواعد التي بنى قوله عليها. لانه انا هنا اريد ان اصل كما وصل. اريد ان يعني انا سأتي لما سألت - 00:44:30

افعل كما فعل لاصل. اما معرفة النتيجة فانها تبع. والا فما القيمة العلمية العائدۃ على كمية الملكة بين ان يوافق رأي الشيخ الذي رجحه مذهب الشافعي او احمد في الفقه ومذهب البصرة او الكوفة في النحو مثلا. يعني نفترض احنا في مسألة فيها - 00:44:50

اربعة اقوال. نفترض اربعة واحد حنفي والثانى مالكى والثالث شافعي والرابع حنفى. الشيخ هذا منو بده يرجح؟ مش هسه اخترت واى واحد من الاربعة هل هو متهم في دينه او علمه؟ يعني انا ماذا ساستفيد اذا الشيخ اللي - 00:45:10

اذا سأله طلع في هذه المسألة حنفي او شافعي او كل ذلك سواء ابن تيمية وهو من ائمة يعني البنية العقلية لمن كتب خالف مذهب الحنابلة وهو حنفى فجاء تلميذ البزار الامام البزار. قالوا يعني احنا نحتاج يا امام ان نكتب كتابا في الفروع التي اجتهدت فيها. قال - 00:45:30

الامر في الفروق قريب. يعني ما فيش داعي اصلا انه انا اكتب كتابا يعني فيه اختياراتي. يعني قلنا قال احمد ولا قال ابن تيمية ليس في هذا جديد لانه هذا ليس من التراث العظيمة التي تورث. الامر في ذلك قريب. يعني كيف قريب؟ يعني - 00:46:00

اه كوييس بس بتشيل قضية اللي الانسان يبني عليها المدار او يطوف حولها الامر في ذلك. يعني انا قلت قال الامام مالك ولا قال ابو حنيفة قال الشافعي ولقال احمد سواء المفاضلة بين المذاهب الاربعة كالمفاضلة - 00:46:20

فضل بين قواعد الكرسي الاربعة. مين افضل رجل؟ احنا عندنا غرفة فيها الاعمدة. افضل عمود مين مم ما احنا قلت لكم احنا بنضلنا في احنا في هوس افضل كتاب. افضل شيخ. افضل مذهب. افضل طبعة - 00:46:40

طب هل قرأت؟ لا انا بس بسأل الافضل بس. فقلت لكم انا يعني حدثكم. قلت سبحان الله لما كنت انا في شنقيط كنت يعني اعطي محاضرة في الاخوة في مركز علماء الطلبة فانا سبحان الله ساقني الكلام الى - 00:47:00

مثال عن الشافعي لا انه الشافعي لا اني ادرس يعني المذهب الشافعي. بل اني مررت بموقف فيه الشافعي. زي مثلا موضوع شكته الناس يستشهدون بالشافعي ليس لأنهم على مذهب الشافعي. لكن ان احدث المالكين عن الشافعي وانا - 00:47:20

البلد يعني الدراسة فيه شافعية. لأنها يصبح ايها؟ يصبح الكلام فيه حنين الى الشافعي فيبعد اللقاء جاني الشيخ اللي كنت ادرس عليه الفقه المالك كان يحضر اللقاء. فاراد يعني طبعا هو من باب التفكير - 00:47:40

قال ما اعظم الامام الشافعي؟ لقد كان اعظم تلاميذ الامام مالك نعم. ومن الخير ان ينظر في الكتب التي تكلمت عن تكوين الملكة ترى المعاني التي ينبغي استحضارها في الذهن ساعة القراءة في كتب اهل العلم فان ذلك اعون على استثمار القراءة في تحصيل الملك وبناء الذهنية العلمية - 00:48:00

رابعا التكرار وادمان النظر في كتب العلم. وذلك ان كثرة المزاولة تعطي المكان فتبقى لنفسي راسخة وملكة ثابتة. وقد تقدم التناظير طويلا لحفظ العلم وضبط ومذاكرته ومباحثاته والتأمل فيه والتفرغ له والاختصاص - 00:48:30

من ابوابه وادمان النظر في عمد الكتب. وهذه هي الوسائل هي المتتبعة في ترسیخ المعارف من جهة وتحصیل الملكة والرسول من جهة اخرى. يعني الانسان يعني يبقى يمارس نفس القضية. يعني انت الان مثلا يعني انسان من خارج خان يونس. جاء - 00:48:50

الان الى خان يونس الطرق ملتبسة. ولو قيل له وووصفت له سيبقى ينسى لكن لو جاء مرة ثم الثانية ثم الثالثة وتجول شيئا فشيئا يحفظ الطرق الى ان يعرفها اذا التكرار هو الذي يعطي الملكة عند ذلك يصبح يذهب وهو لا - 00:49:10

انتبه اصلا يعني للطريق. كما ذكرنا كلام الامام الطوفي ان صبيان مكة اعلم من علماء الافق بافعال الحج ليه؟ لأنهم هم يرونها ويعيشون معها. لكن الانسان الذي لا يكرر قلت لكم يعني انا متعودين احنا لما - 00:49:30

نصلی بنتوجه شرق. بدننا ندعی بنرفع ايدينا شرق. فانا وصلت الحين الكعبة و كنت منها يعني بين الصفا عند الصفا فانا بدل ما اوجه للكعبة وتوجهت شرق وصارت الكعبة خلفي. ليه؟ لانه فانا صرت اضحك واصطدمت يعني انا مش منتبه انه - 00:49:50

القضية مرتبطة بالكعبة لان الانسان الف كلما اراد ان يدعو ان يتوجه الى الجهة يعني الشرقية. نعم وهذا المعنى صرخ به ابن خلدون حتى انه جعل الحرق في الحرق في العلم منوطا بتحصیل الملكة. قال ان تعليم العلم الجملة الصنائع - 00:50:10

ويعني ايه ده؟ ان تكلم ما تكلم. خامسا الممارسة المباشرة. وسبب ذلك ان منهج التعليم النظر الذي يتلقى فيه المتعلم المسائل مسلمة مقررة لا يكفي في بناء عقل وصناعة ملكة. بل يجب وجوبا - 00:50:30

ان يترقى بعده ليباشر التاجر بنفسه. يعني الان في العلم المستوى الاول من العلم انت تأخذ المعرف كما هي مسلمة لا تناقش اول مستوى يعني انا بدفي من الان النحو. فاجي بقرأ مثلا التحفة السننية. الان ليس من شأني - 00:50:50

ان يعني ان اخالف المؤلف هل هو في هذه المسألة بصري او كوفي او مصرى او بغدادى؟ لا يهم هذا. فالان تأخذ المعرف مسلمة. بعد ذلك لابد ان تذهب. يعني لتناقش وتبأ يعني ترى يعني الخلاف وما في - 00:51:10

الى غير ذلك وذلك ان الدرب اعون على تحصیل الملكة. فمن اراد تعلم قيادة السيارة فانه يبدأ مرتبكا لا يوازن بين مهارة القيادة

نفسية مع ملاحظة الاشارات والنظر في الطريق. فاذا تمرن مرة بعد مرة اصيروا يزاول ذلك باحتراف ولا يأبى بدخول الاماكن

المزدحمة - 00:51:30

وربما كان يهاتف رجلا مع نسيانه للقواعد المزدحمة في الكتب. ولهذا لا يكفي ان ينفق الطالب همته في حفظ المسائل والمتون في بل

يجتهد في تكوين الملكة وتحصيله وتنميته في ساحة الممارسة والتطبيق ونبه صاحب كشف الظنون على ذلك فقال - 00:51:54

اعلم ان من كانت عنایته بالحفظ اکثر من عنایته الى تحصیل الملكة لا يحصل على طائل من ملكة التصرف في العلم. الحفظ وحده جمود عقلي. والحفظ يراد لیستدعیه فیستثمر ویزید وینتظر. ولذلك ترى من حصل الحفظ لا يحسن شيئا من الفن - 00:52:14

وتجد ملکته قاصرة في علمه ان فاوض او ناظر. لأن هو اصلا خلص. وقف عند الحفظ ولم يتتجاوز. ومن ظن انه المقصود من الملكة العلمية فقد اخطأ وانما المقصود هو ملكة الاستخراج والاستنباط الى يعني ثمان ما قال. اذا الانسان - 00:52:44

في الملك بسکر الكتب بصیر يبحث في المسائل. يعني انت الان لو جئنا الى اي مسألة معاصرة اي قضية ممکن نضع عنوانا واجعل العقل هذا هو الذي يعني بیasher يعني انا اذکر الاخوة هنا - 00:53:04

ان بعض الاخوة کنا في الدرس المنهجي مرة کنا هيکد نبحث في قضية فقلت لهم يعني القرآن مليء بالقضايا السياسية فکأن احد الحاضرين قد يعني عجب من ذلك فقلت ایش رأیکم نضع عنوانا القضايا السياسية قبل البحث - 00:53:24

النبي عليه الصلوة والسلام جاء بالدولة. والقرآن مليء بالفکر السياسي. مرتبط بدولة الاسلام. لكن نضع عنوانا القضايا السياسية في القرآن قبل البعثة. قعدنا خمس دقائق اذکر اننا خرجنا تقریبا تقریبا بخمسة عشر قضية سياسية قبل البحث. اليک ذلك؟ يا احد

المنتجين للقضايا السياسية؟ طب الان احنا بعد اللقاء مباشر - 00:53:44

انا ممکن اعمل معکم الان اقوم يعني باختبارکم طلع القضايا الاقتصادية في القرآن الكريم. تمام؟ القضايا انا لم احضر ولم يعني لم ادون سطرا. الان احنا ننتهي ونسائلکم يعني القرآن بين ایدیکم. شف القضايا الاقتصادية الكبرى. كيف - 00:54:14

يعني عرضه القرآن. اما طرق الممارسة يعني انت الان انزل کانک تنزل مباشرة تسیح. يعني على منهج المدربین في السباحة ما هو يعني المدربین انواع يعني في في السباحة. منهم اللي بیجیب لك شیاطة و بتتعلم درجة فدرجة و بیضلوا معه. ومنهم بقى -

00:54:34

هذاک في الحسکة؟ برمیل. جوا برمیل. دبر حالک. والشهید مهو الغریق شهید. تمام؟ الناس يعني مدارس مین فیکم بعرف یسبح؟ ما شاء الله مین بیعرف یغرق؟ طیب سباحة يعني اه ممکن نستفید منها يعني فقه التعليم. فقه التعليم. طبعا زمان کنت مدرب سباحة

بس بطلت يعني - 00:54:54

نعم. اما طرق الممارسة فانها کثیرة. وهذه ستة منها العمل بالعلم. الذي يعمل بالعلم يتمکن منه. ويصبح له ملك. مزاولة التدريس والتألیف. مزاولة التدريس والتألیف. تصبح کمية من الافکار موضع عنایة فتصبح - 00:55:24

تمرين الطلاب على تطبيق القواعد. کجمع القواعد من مظانها وتحريم محل النزاع والبحث عن سبب الخلاف ومناقشة القواعد خروج الفروع على الاصول والتطبيق على الواقع ومعالجة المستجدات. في كتاب مسرد المهارات الفقهية اللي عن اه صادر عن - 00:55:54

نعم المهم يعني هو الان مسرد مهارات جيد يعني انا اطلعت عليه يعني نسخة وصدر له شرح يعني في ثلاثة مجلدات لكن احسب ان هذا المفرد يعني يمكن ان يمثل اعانة جيدة. مسرد المهارات الفقهية - 00:56:14

نعم هو يعني حقيقة جهد آآ يعني جهد متین طیب يعني. نعم. ومن ذلك يا اخوانا كتابة الابحاث من غير وضع الخطة يعني خلص اکتب بحث اکتب بحثا في باب. من غير ان تعطى انت الذي فکر. يعني حیجی مثلا يعني انا - 00:56:34

هذا مع بعضکم. مثلا احنا اليوم نتعامل مع الواقع. من من؟ مثلا الفئات التي تنتسب الى الاسلام انت من غير العرب؟ الاتراك ایران. طب احنا نريد ان نفهم مثلا الاتراك. نريد ان نبحث عن تركیا. نبحث عن ایران - 00:56:54

كيف يفكرون؟ ما العقلية التي هم عليها؟ ما مشروعهم التوسيعی؟ هذا الباب ابحث انت انت الذي فکر ودبر. طب ارسم لنا الطريق انت ترسم الطريق. کالذی یرمی داخل البحر ولتفعل ما تشاء. اعمال الفكر في العلم ومن المسار - 00:57:14

التي اتبعها الفقهاء لتنمية التفكير المحاورة في العلم والمناظرة فيه والمذاكرة والالغاز الفقهية وتعلم العلوم الحسابية والقاء المسائل على الطلبة امتحانا. واذا كان الطالب يدرس وحده فانه يعمل عقله في الجواب قبل ان يطلع عليه ولا يتسرع. انت الان جيت مثلا -

00:57:34

تريد ان تقرأ مثنا. اريد مثلا ت يريد ان تقرأ في الفيت بالهالي. ايش افضل شرح حتى من اذا اردت يعني اذا اردت ان تفهم جيدا ما افضل كتاب؟ فتح الله عليك تغلق - 00:57:54

الشرح تيجي بالمتن. واجلس في مكان لا شرح فيه. واجلس في مكان لا شرح فيه وابدا اكتب دفتر وقل واتكتب دوا شرحا انت الذي دون من المتن عندك كلمة لم تعرف لعله اراد كذا او كذا او كذا - 00:58:14

طب لم تعرف ابدا تترك ثم تعيد. فتبدأ يعني تستخرج كل ما في عقلك من قدرة لاتكتب شرحا. هذا نهج ممكن تمكث في الخمسة ابيات ساعة. حتى اذا وصلت لا لغاية لا تستطيع ان تقتل بعدها حرفا عند ذلك تترك ترجع الى مثلا شرح ابن عقيل تبدأ تقرأ -

00:58:44

اين اصبت؟ وain اخطأت؟ هذه الطريقة تغزو العلم في صدر عرزا لا يزول شيء صواب يثبت. طب شيء خطأ؟ خلص تفهم انت لماذا اخطأت. في هنا قيد زائد الى هنا انت لا تنسى بعد ذلك. ليه؟ لانه العاقل هو الذي تعامل مع هذه المعارك. لكن انا مبasherة اجي اقرأ في في الشرح حتى قبل ما انظر في المتن - 00:59:14

هذا لا يمكن ان تحصل شيئا. فانت الان ادرك كتاب تفسير. لا تقرأ اي كتاب. ابدا بالمصحف مباشرة تبدأ تعامل مع الصفحة تقرأ. والله هذه الاية طب ماذا يقصد بها؟ طب هذه الكلمة. فتبدأ تدرس شيئا فشيئا - 00:59:44

انتهي من الصفحة تعيده مرة ثانية وثالثة. هنا ممكن تقعدي يا اخواننا يوما كاملا في صفحة. انا لا لهم الان الزمن هنا لا نظر له طب تورد اشكالا؟ طب لماذا عبر كذا؟ لماذا عبر؟ طب ما الموضوع اصلا ايش عنوان الصفحة هذه؟ يعني ما الموضوعات التي تضمنتها -

01:00:04

طب هو كان يتكلم كذا طب كيف انتقل الى كذا؟ اذا هذا يحرك العقل طبعا اغلب شباب الامة الاسلامية لا يحبون التفكير. تمام؟ التفكير صعب متعب. مرهق للذهن. يجوع الانسان بعده - 01:00:24

تمام؟ فالتفكير عملية شاقة. وذكرت اذكر بتيجي تلاقي الشب وقلت لكم من سبق وكتبت هذا في الكتاب. ولعله يأتي يعني في موضع. تيجي تقول للشب والله ايش رأيك في مشوار ساعة زمن - 01:00:44

بسم الله. طب هذى مسألة يلا فكر فيها. مبasherة. انا احيانا ثانيتين ثلاثة. ايه؟ فكرت والله مش عارف. طب فكر يعني. تقعدي دقيقة بشعر انه قاعد سنة. والله فكرت مش عارف والله. طب خد لك عشر دقايق. عشر دقايق. بموت طب فكرك. لأن هنا انت الان اذا اردت ان - 01:01:04

تصنع عقلا وتصنع ملحة لا تنظر في شرح. اخبركم بامر وجدته من ذلك. انا اجتهد ان نتبع ذلك في نفس كنت اقرأ في تفسير واتعامل مع القرآن مباشرة هكذا. وكان هناك موضع - 01:01:34

دائما اقول قال فلان من العلماء. يعني اتي بلفة جميلة قالها احد العلماء. الكبار من السلف فانا اقرأ هذه المعلومة هذه اللفتة لم تنسجم مع السياق الذي اقرأ يعني لو قلت بهذه بهذا التفسير للطلب السياق. فبدأت افكر واقرأ حتى استقام عندي - 01:01:54
لكن هذه اللفتة التي كنت دائما اقولها في الدروس لا تستقيم. على الوجه من التأویل المعروف فمراجعة الى التفسير رجعت الى الطبری فوجدت تأویلین وهما يستقیمان على ما خلصت اليه - 01:02:24

ومن ذلك اليوم تركت ان اعود الى ذكر هذه اللفتة. فالانسان قد يتناقض تناقضا قبيحا. يعني يقول بذلك بتيجي للایة ماذا قال فلان؟ هيک بالزبط. قال فلان وقال القرطبي. وقال آالاوسی وقال الرازی. وقال ابتدت بدها تروح. طب لو اردت - 01:02:44
ان تخرج بسردية بهذه الایات ستكون مضطربا متناقضا. هذا الباب سببه انه احنا بنتعامل مع وهم التفاسير ولا نتعامل مع الكتاب الاصلي الذي بين ايدينا. فانت ترجع طبعا ارجعوا يعني طريقة ابن بدران التي سبق الحديث - 01:03:04

عنها يعني في الكتاب في دورة سابقة. حتى لا نطيل عليكم يا اخواننا. طيب. الملك كل آل في قعر البحر. واطالت التفكير كالغوص
سعيا لها. يعني انتم لابد ان تغوصوا ايها الغواصون - [01:03:24](#)

وهذه يستفز المدرس الى ترقية مهاراته التعليمية. فان توريث الطلبة ملكرة فان توريث الطلبة ملكرة العلم لا تتوقف على ما لديه من
علم فحسب وانما تفتقر الى الجودة في الاداء - [01:03:44](#)

او توريث الطلب من ملكرة العلم. نعم. وانما تفتقر الى الجودة في الاداء والمهارة في العطاء. تنوع مصادر التلقي الملكرة لا تنمو في بيئة
واحدة ومن ذلك تعدد الشيوخ والمدارس يعني يعني المدارس الجماعات الاسلامية الاتجاهات والرحلة في طلب العلم - [01:04:04](#)
والمشاركة في العلوم الالخرى وسعة الاطلاع خاصة على العلوم الانسانية والاجتماعية. يعني الطالب لا يعزل نفسه. سادسا مخالطة
الناس وملابسة شؤون الحياة. فدارس فقه يلزم مثلا ان يجالس اهل الافتاء. روح اقعد مع المفتى. شوف ايش بعمل. كيف بتعامل -

[01:04:24](#)

مع الناس ماذا يستقبل؟ شوف الناس كيف بتفكر. ويحضر مجالس القضاء وينزل الى الاسواق ويعرف احوال الناس وعرفه اذا انه
يدرك بذلك حوايج الناس وضروراتهم ويفهم مقاصدهم في الفاظهم وتصرفاتهم ويتفضل لحيلهم ويعرف - [01:04:44](#)
البدائل والمخارج المباحة عن المحرمات. بل ويكون اقدر على مخاطبتهم وافهمتهم واقناعهم. وقد نبه الشيخ احمد سالم على
هذا الامر المهم فقال ادمان القراءة وطغيانها على الانسان له اثر جانبي شديد السوء. وهو - [01:05:04](#)

ان ان تظن انها تكفيك لفهم العالم والناس. وان تظن انها فعل خلاصي تملك به كل الحلول ويغريك عن الخبرات والتجارب وملابسة
الحياة. يعني يا اخواننا النزول الى الميدان النزول الى السوق وان تجلس الناس وتأخذ هذا جزء من العلم - [01:05:24](#)
لا ينفصل عنه. بل هو الذي ينفح الروح في المعارف التي بين يديه. صحيح ان الكتب تخبرك عن العالم لكن ليس الخبر كالمعاينة والف
كتاب عن البحر لا تعدل ما تعلمه من صدمة موج واحدة لقارب يرتطم به - [01:05:44](#)

وانك الان اجلس مع مدرب سباحة. في عشر دقائق تشعر انك سباح. فاذا نزلت الى يعني البحر يعني وجدت يعني نعم نعم. اه اذا
نزلت الان الى البحر تجد ربما مجرد ملوحة الماء مثلا قد لا تتحملها - [01:06:04](#)

فعنده ذلك الانسان يحتاج الى هذه التربة ايها الاخوة. فاذا صار طالب العلم في هذا السبيل وحصل الملكرة بتوفيق الله وتسديده فقد
بدأ العمل ولاحت فواكه الصناعة والانتاج ومن الغبن الكسل او القصور ساعة اذ وهذا ما نبه عليه الشيخ ابراهيم - [01:06:34](#)
فرج الله كريه فقال المرحلة الذهبية للتحصيل العلمي هي مرحلة الذروة في قوة الملكات. واي غبن انت تبدأ المعركة بعد ان تخور
قواتك. تعاقب بيان هذه الشروط يا اخواننا. لابد من التعقيب بكلمة اختم بها - [01:06:54](#)

ان وجود هذه الشروط لا يلزم معها وجود العالم ذي الملكرة. والرسوخ فان الشرط لا يلزم من وجوده الوجود كما هو معروف وما ذلك
الا لان الملكرة لا تقتصر على رياضة العلم وكثرة المسائل ولكن هبة من الله تعالى وتوفيق منه - [01:07:14](#)

والله اعلم حيث يجعل رسالته. وما كل صدر يأتمنه الله على وحيه كما قال شيخنا العلامة محمد وقد روی عن الامام مالك انه قال
ليس الفقه بكثرة المسائل. ولكن الفقه يؤتیه الله من يشاء من خلقه - [01:07:34](#)

وقال الامام احمد انما العلم مواهب يؤتیه الله من احب من خلقه وليس احد يناله بالحسب. ولو كان بنحسب لكان اولى الناس به اهل
بيتي. النبي صلى الله عليه وسلم. لكان اولى الناس به اهل - [01:07:54](#)

اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الامام الشافعي من احب ان يفتح الله قلبه او ينوره فعليه بترك الكلام فيما لا يعنيه
واجتناب المعاichi. ويقول له خبيئة فيما بينه وبين الله تعالى من عمل. وقلة الالكل وترك المخالطة السفهاء - [01:08:14](#)

واذا كان الطالب يشغل بحفظ المتنون والمسائل فان حفظه لامر الله ينبغي ان يكون الزم واتم واكمel وقد قال نبينا صلى الله عليه
 وسلم احفظ الله يحفظك. لهذا ينبغي الى جانب تحصيل الشروط من حسن الایمان بالله - [01:08:34](#)
والعمل الصالح والتقوى والتوكى. وتزكية النفس وتطهير القلب. ليصلح وعاء للعلم والوحى. ومن مواهب الله يعني هذا الصدر سيكون
مؤتمرا يا اخواننا على دين الله. وعلى دين الناس. يعني بمقدار ما فيه من - [01:08:54](#)

من تقوى يكُون مؤمناً على ما عنده من علم. فان الفقه في الدين ليس عملاً ذهنياً محضاً كالعمليات الحسابية والهندسية التي يكون الأقرب فيها إلى الاصابة من كان احد ذكاء وابراً عقلاً. ولكنه منحة من الله الكريمة يمنحها من يشاء من عباده الصالحين - 01:09:14 المخلصين له المنبيين اليه. ومن هنا فان المتفقه كما يحذر من المعوقات المنهجية كمخالفة بقواعد الفن وشروط اكتساب الملكة. فانه يحذر من المعاصي والافات الخلقية كالكبر والعشب والغرور الحسد والاثر والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم. يعني يا اخوانا

الله هو الذي يرفع. هو الذي يخفو. فالوقوف بباب الله - 01:09:34

وهضم النفس هو الذي يعني يعليك ابو حامد الغزالى يقول العالم الذي فهم كأن الله يقول له يا ابن ادم ان لك عندنا قدرًا ما لم ترى لنفسك قدرًا. اسأل الله عز وجل ان يفتح عليكم وبيارك فيكم والحمد لله رب العالمين - 01:10:04 - 01:10:24 -